

الفائق في غريب الحديث

هو أن يُطأَ طَيِّبُ الرَّكْعِ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره . دبح وفي حديث : إنه صلى
الله عليه وآله وسلم كان إذا ركع لو صُوبَ على ظهره ماء لاسْتَقَرَّ . وعنه صلى الله عليه
وآله وسلم أنه كان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يُصَوِّبْ به . قال صلى الله عليه وسلم
لنساءه : ليت شعري أيَّتَكَنَّ صاحبُه الجمل الأَدَبِيَّ تسير أو تَخْرُجُ حتى تنبجها كلابُ
الْحَوْأَبِ ؟ الأَدَبُ كالأزبِّ وهو الكثير وبر الوجه فأُظْهَرَ التضعيف ليزواج الحَوَّأَبِ
الحوأَبِ : من هَلَّ وأصله الوادي الواسع . لا يَدُخُلُ الحَنْبَةَ دَيْدُوبُ ولا قَلَّاع . ديب هو
الذي يدرب بين الرجال والنساء ويعسى حتى يجمعَ بينهم . وقيل الذِّمامُ لأنه يدرب
بعقاربه . والقَلَّاعُ : الذي يَقْلَعُ الرجل المتمكن عند الأمير بوشاياته . عمر B كان
زَنْبَاعَ بن رَوْحٍ في الجاهلية نزل مشارف الشام وكان يَعْشُرُ من مَرِّ به فخرج عمر في
تجارةٍ له إلى الشام ومعه ذَهَبٌ قد جعلها في دبل وألَقَمَهَا شارقاً له فنظر إليها
زَنْبَاعُ تَذَرَّفُ عيناها فقال : إن لها لشأناً فنحرها ووحد الذهبية فعشرها ; فقال عمر :
متى ألقَ زَنْبَاعُ بن رَوْحٍ دَيْلِدَهُ . . . لي النصف منها يَقْرَعُ السِّنَّ من نَدَمٍ
... .
دبل الدَّبَلُ : من دَبَلِ اللَّقْمَةَ دبلار ودَّبلها : إذا جمعها وعطَّمها . قال كُثَيْبُ
... ودَّبلتُ أمثال الأثافي كأنها . . . رؤوس نقاد قُطِّعَتْ يوم تَجْمَعُ . . .
الذِّصْفُ : الذِّصْفَةُ . لما بويع لأبي بكر B قام فقال : أما بعد فإنني قلت لكم
مَقَالَةً لم